

الداء والدواء 54 | تابع فصل : أربعة مداخل للمعاصي على العبد [

الخطرات] - د. بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:14](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:36](#)

تتم بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي. وآدخلنا في آآ اعمق اهم فصول هذا - [00:00:57](#)

كتاب وهو الكلام عن مداخل الشيطان للعبد. وكيف يغلقها؟ وكيف يغلقها المرء لينتصر في هذه المعركة وليرباء من الداء. تكلمنا في الدرس الماضي عن اول هذه المداخل وهي اللحظات. يعني الايه - [00:01:17](#)

نظرات هيعقد فصل ثاني يقول فصل واما الخطرات اللي هي الايه؟ المدخل الثاني بقى. والحقيقة يا اخواني الفصل ده مهم واتمنى ان حضراتكم تتبعوها لي جيدا. وان يتم قراءته من الكتاب مرة واثنين وتلاتة بتأنى. وابن القيم رحمه الله تكلم عن هذا - [00:01:38](#) فصل فيه اكسر من موضع من كتبه يعني يتكلم عنه في آآ طريق الهجرتين وتكلم عنه في المدارج وتكلم عنه هنا في الداء والدواء. وفي الحقيقة يعني فصل مهم جدا وبالجملة فمن آآ ملك زمام خواطره ملك زمام امره - [00:01:58](#)

كله. ده باختصار شديد. ده باختصار شديد يعني وده هيبيان في التفاصيل ان شاء الله. بيقول ابن القيم رحمه الله فصل واما قطرات فشأنها اصعب. فانها مبدأ الخير والشر. ومنها تتولد الارادات - [00:02:21](#)

والهم والهم ومنها تتولد الارادات والهم والعزم. شف بقى لو عايز انت تحط عنوان فرعى اكتب كده عنوان اسمه اهمية الخواطر او الخطرات. ومنها تتولد الارادات والهم فمن راعى خطراته ملك زمام نفسه وقهرا هواه. ومن غلبه خطرات - [00:02:41](#) فهوهو ونفسه له اغلب. ومن استهان بالخطرات قادته قصرا الى الاهلكات بالمناسبة الفصل ده مليء بالعبارات المنحوتة الجميلة جدا. جدا من ضمنها اول عبارة منحوتة اهي يبقى من راعى خطراته ملك الزمام نفسه. دي تصلح عنوان. عبارة منحوتة. من استهان بالخطرات قادته قصرا - [00:03:11](#)

سيين يعني قهرا قادته قصرا الى الاهلكات. وكثير من اه ادمى اه كبار وعز عليه الالقاب عنها. ورأى امام عينيه عمره يزهب. ورأى تدینه ورأى اخرته معرضة للخطر للتهدید وهو لا يحرك ساكنا في حالة من - [00:03:41](#)

والحزن واليأس انما منشأا ما هو فيه من التخبيط والجيرة والاضطراب والالم انما من الخطرات في المقام الاول. يقول ابن القيم ولا تزال الخطرات تتردد على القلب حتى تصير مني. باطلة. مني يعني امنيات يعني. اللي هو بقى يتتحول الانسان - [00:04:12](#) اليقظة وممكن يدخل في حالة مرضية ان هو يبقى ايه خلاص حصل له انفصالت كامل عن الواقع وعايش جوة الايه؟ جوة الخواطر بتاعته عايش فيها بس كده يكلم الوهم وينظر الوهم ويعانق الوهم ويضاحك الوهم بيتسنم - [00:04:42](#)

مش عارف بيعمل ايه؟ هو عايش في مجتمع موازي تماما للواقع اللي هو احنا ايه؟ اللي احنا عايشين فيه. كسراب بقيعة يحسبه الظما قالوا ما حتى ازا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب - [00:05:02](#)

ناء واحس الناس همة واوضعهم نفسا اوضعهم من الوضاعة يعني الدناءة يعني سلعة فيهم. واحس الناس همة واوضعهم نفسا من رضي من الحقائق بالامان الكاذبة. واستجلبها لنفسه الا بها وهي لعمر الله يعني هي والله وحياة ربنا يعني رؤوس اموال المفسدين ومتاجر - 00:05:22

البطالين وهي قوت النفس الفارغة. التي قد قنعت من الوصل بذورة الخيال. الذورة من ايه الزور يعني تخيل الباطل او المزور. ومن الحقائق بكونها كاذبة. كما قال الشاعر مني لم تكن حقا تكن احسن المنى. والا فقد عشنا بها زمانا رغدا. بعض الناس - 00:05:55
خاطر يعرف يدخل في حالة الاماني الكاذبة ديت يشرب مخدرات. دي بقى بتعيش في الاماني صح. بتوديه هو فكرة المخدرات قائمة على ايه؟ هي فكرة المخدرات او الخمور قائمة على ايه؟ جزء منها حكاية الشعور بالنشوة - 00:06:25

او اللزة اللي بتتركه جزء تاني منها الانفصال من الواقع اللي هو مش عاجبه. اللي هو مش عاجبه. لذلك انت تبقى متعجب. هو انسان عنده بؤس ول يكن كن ديون مسلا يروح يشرب مخدرات عشان يزود ديونه هو في الحقيقة ما بيفلسفهاش كده. ما بيقولاش انا رايح اشرب مخدرات عشان ايه عشان ازود ديوني - 00:06:45

وبشرب خضار عشان ايه ؟ عشان ينسى عشان ينسى عشان ينسى عشان يطلع برة حالة الایه ؟ القهر اللي هو عايش فيها. اللي هي اللي هي مواجهة نفسه بالحقائق المؤلمة - 00:07:05

ولما نقدر بقى مع بعض الشباب يعني كتير بقى من المراحل اللي فاتت فكان لها احتكاك مباشر معهم. الشباب له ماضي في الحاجات اللي زي ديت كان مسلا منهم واحد يجي نتيجة تجربة مرة اه علاقة غرامية فاشلة مسلا. وجربت نفسه جرح - 00:07:15
شديد او اي او اي لدرجة ان هو مش متحمل انه يكمم الواقع. فيدخل في ايه؟ وداخل في المخدرات. واحد مسلا تعرض لزروف اسرية قاسية اب قاسي ام قاسي ظروف قاسية جدا يعني. ايه اللي ممكن يحصل؟ ممكن يدخل برضو في نفس القصة دي. خلاص الكلام ده باب خلفي - 00:07:35

للهروب من الواقع والحياة في السراب في الوهم. بيقول وهي اضر شيء على الانسان ابن القيم رحمه الله فعلا هو في هذا الكتاب طبيب ماهر ناصح للمبتلى والله العظيم. فرحمه الله رحمة واسعة. طبيب - 00:07:55

يعني حازق ناصح مجتهد انه ينصح ويبذل غاية نصحة للمبتلى. بيقول يا ايه المبتلى اضر شيء عليك الخواطر. الخطرات اللي انت مسترسل معها. وهي اضر شيء على الانسان. طيب وحط بقى عنوان فرعى تاني - 00:08:15

كيف تقع هذه الخطرات؟ ازاي بتحصل لي؟ هو بقى بيديك بقى تشرح دقيق للنفس بقول ايه؟ وتتولد من عجز والكسيل. وتولد التفريط والحسنة والندم. تتولد من العجز والكسيل وده يفهمك ليه انت كل اه ما بتقدر تقول الاذكار بتقول دعاء النبي عليه الصلوة والسلام انك تتبع بالله من الایه؟ من العجز - 00:08:35

والكسيل. يعني ايه العجز؟ عايز تفهم العجز؟ عايز تفهم العجز؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. العجز هنا مش المقصود به الانسان آآ اللي هو فاقد الله من الات الجوارح زي البصر او السمع او الكلام او - 00:09:05

والمشي او اليدين او غير ذلك. مش معقول هتقول لو احد لا يبصر. لا تعجز عن البصر. ازاي يعني؟ هي عمل ايه يعني؟ امال ايه العجز اللي ما لهم عليه شرعا. العجز اللي موجود في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل - 00:09:25

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. كلنا بندرك الامر ده مسلا لما يكون واحد عندك مسلا اه ابن في البيت او عندك اخ صغير او عندك بنت او اي حد انت ربنا ولاك امره وتقول له زاكر يا ابني. يقوم يقول لك ايه؟ مش قادر - 00:09:45

بهدوء كده مش قادر. يعني ايه مش قادر؟ اه يعني ايه مش قادر مش قادر يقول لك انا مش عايز مش عارف ازاكر يعني مش قادر ما هو انت تقدر يعني ايه مش قادر ازاكر؟ هو في الحقيقة مش بيكتب طب انت بتلومه ليه؟ لانك شايفه مفرط - 00:10:05
نفس القصة ولد ماشي مع بنت يا ابني اتق الله وسبها مش قادر. بنت ماشي عوضت يا بنتي اتقى الله وسيببيه مش قادرة. يعني ايه مش قادرة او مش قادرة - 00:10:25

هو ده العجز اللي بيذم شرعاً بقى. اللي هو العجز معناها ايه؟ عجز النفس. ضعف النفس عن القيام بما يلزمها اقدر عليه مهانة او تعلقاً بالتفريط او تداخلاً: بذا المحايدة اللامنة اه ع، التضحية - 00:10:35

المأله والمحبوب عشان كده بيلام عليه. امال بيلام ليه؟ هو احنا ينفع نلوم واحد فعلا عاجز ما يقدرش؟ ما ينفعش. بيقى هو العدل اللي هو الشخص اللي بيستسلم لحالة التوانى والتفريط وحالة ترك المجاهدة بالزيت كده واحد عنده امتحان اخر السنة زاكر مش هزاكر - 00:10:55

يقوم ينزل يصلى في المسجد. كسان يقوم يمسك المصحف. كسان يعني ايه - 00:11:38

يُعَزِّزُ فَهْرِسَ الراحةِ مَا لَا يُشَاهِدُ فِي حَالَةِ الْحَالَةِ الْمُكَانِيَةِ مَعَ تَوْجِيهِيَّاتِ الْمُعَذَّبِ.

الكلسل. النبي بيتعوز من مرض. مرض. حد قرأ في آآسلوك حيوان اسمه الكلسان. حد هنا بتوع البيولوجي - 00:11:58

في حيوان اسمه الكسر. حد قرأ في قرأت فيه حاجة مدهشة. سبحان الله! هو استحق هزا الاسم عن حاجة. يعني عش

نضيعش الدرس بس ايه عشان تضحك شوية. ابقي اقرأ بس حاجة اسمها سلوك الحيوان الكسلان. حاجة عجيبة والله العظيم فعلا.

حاجة عجيبة فعلاً. ممكن ياخد عشرين - 00:12:18

عشان بس ينزل من على الشجرة يقضى حاجات ويطلع تاني. حاجة عجيبة جدا. هو فعلًا صدق اللي سماه الكسان. واحد بالك؟ حاجة عجيبة. المهم فايه وتتولد يبقى الخواطر او الخطرات اللي هي الامانى الكازية اللي هي رأس مال المفلسين - 00:38:12

٢٠١٣ء میں ایک دو سالہ پروگرام کا اعلان کیا گیا۔

بقيت صاحب خطرات كازبة واماني كازبة. طب بيتنج عنها ايه بقى؟ اللي بيدخل في الدايرة السينية بتاعة ودي - 00:12:58

المناسبة ممكن تيجي في الوقت بتاعه سن الخروج من الطفولة للشباب او مرحلة المراهقة. وساعات بقى اللي يقول لك فلان د

مراهقة متأخرة تلاقي واحد طول بعرض کده عشرين اتنين وعشرين - 00:13:18

وقد وقعت في الخواطر لسه انت لسه انت حبيبي انت هتطلع معاش وانت لسه قاعد في الخوا

في عشر سنين. يعني انت كان اخرك وانت عندك اتناشر سنة. انت فين - 00:13:31

و سید سعد سعد و امیر مسحیو سعد سعد. و لعله دی بسته. یعنی این سعد

وَنَالَّمْ كُنْدِيَّا فِي ١٢ مِنْ نَوْفَمْبَرْ وَالْحَادِيَّةِ تَمَّا ٣٠ مِنْ نَوْفَمْبَرْ ١٩٤٦ التَّفَسِّيَّةِ التَّفَسِّيَّةِ تَفَسِّيَّةِ حَتَّالَقِ فِي

الواجبات اسرع عليه. هنافي عنده تفريط في صلاة - ٥٥١

فأوراده تفريط في تحفظ حفظ جوارحه تفريط يعني بيع في المحرمات. وينتج عنها الحسرة. ليه يتحسر ما هو بيقوته الزمن الشريف.

ما عرض حاجة. وبنفوتوا الاحوال الشريفة ما بيعملش فيها حاجة. بيفوتوا فرص ان هو - 11:14:00

يُزداد علمًا يُزداد رفعة أو نبلًا أو شرفاً في المجتمع كل ده بايه؟ بيروح منه بيتهأ لي بيحصل له ايه؟ حسراة وندم.

والمتمنى لما فاته معاشرة الحقيقة بحسه - 31:14:00

مشهود شف بق الشيطان لما يفسح واحد - 00:14:51

صح بق .. يعني احنا في بداية الليلة كده في جوزي ده يكون طالب جامعة مسلا.. وخلاص بقى لك ادخال اريح شوية لو لو بمح

شوية فعلا ده شيء جميل لانه - 00:15:21

انما هيقوم يذاكر يقوم يعمل يصلبي يقوم الحاجة فيها مصلحة. اول ما بيتدى يستلقي عشان بنام يقوم الشيطان جاي له. ايه رأيك انت هتبقى يوتيوبر مشهور. خالص كده دي اسمها خطرة اهي. هو لو عاقل يعمل ايه؟ يقول له ماشي. وسيبها تتعدي. لا يقوم وقف معه. اه تصدق؟ انا بقىت مشهور - 00:15:31

ويقوم رايح في الشغلانة دي بقى مبعوت فيها ويفضل يتخييل ويفكر ويروح ويجي يخبط له في الموضوع ده ساعتين ثلاثة مسلا يقوم منهك ده لسه ده في بداية الطريق ده لو تمرس بقى في الموضوع ده بعد كده هيبقى مريض فعلا هيبقى مريض فعلا في عمل ايه - 00:15:51

قاعد يتخييل حاجة هي مش في الواقع هو عمال يشبع نفسه خياليا بس. واللي بنقوله بقى في المشهور ده حطه بقى في اللي عايز بقى معه فلوس. حطه في اللي عايز يتزوج بنت معينة - 00:16:11

لو مش عارف يوصل لها. حط بقى للبي عايز بقى عنده العربية الفلانية. حط اللي عايز يدخل الكلية الفلانية. اي حاجة بقى بالاوهام اللي موجودة دي. بيقول له ايه هو ابن القيم - 00:16:21

بيريحه ويقول له انت عارف بالظبط زي مين؟ زي اللي بيقى جعان وعطشان. قاعد بقى يتخييل انه بيأكل ويشرب. ويا عيني بطنه بتقلبه من الجوع. بس هو مقتنع اللعب ايه بيقنع نفسه ومكمel على ايه على الايه على الوهم فقط. بيقول والسكون الى ذلك واستحلاؤه يدل على خسامة - 00:16:31

ان ده كلام جميل جدا مع انه مؤلم بس كلام جميل جدا. وده بيخليلك تقرأ الشخصيات صح بقى. لأن في ساعات انت تشتبك في بعض المشكلات كده يكون هو ده - 00:16:51

في الصح لها بقى. بيقول والسكون الى ذلك واستحلاؤه يدل على خساسة النفس ووضاعتها. وانما شرف النفس وزكاتها وظهورتها وعلوها بان ينفي عنها كل خطرة لا حقيقة لها. ولا يرضى ان يخطرها - 00:17:01

ويأنفا لنفسه منها. بيقول النفس الابية الشريفة العالية النبيلة اللي بتعانق الجوزاء بقى وتدخل في معالي الامور ما لهاش في القصص دي خالص. خالص ما يعرفش يدخل السكة دي. هو مجرد ما بيتدى يجي له الوساوس او الخطرات - 00:17:21

يطردها عن نفسه ولا يقبل ابدا انه يضيع عمره وقلبه وحياته في مسل هزا. وقام قايل ايه بقى؟ ثم الخطرات وبعد اقسام تدور على اربعة اصول. خطرات يستجلب بها منافع دنياه - 00:17:41

يقدر يفك في حاجات كده فعلا يستسمرها في ازاي ينتفع في امر دنياه. وخطرات يستدفع بها مضار دنياه حاجات هتحصل له مشاكل مشاكل مادية مشاكل آآ مجتمعية مشاكل ادارية اي نوع مشاكل بيتدى ازاي يفكر في حلها - 00:18:01

او ابعدها عن نفسه. وخطرات يستجلب بها مصالح اخرته. يتزود بها ايمانيا ويرتقى بها في سلم العبودية ويتلقي بها في درجات الایمان. وخطرات يستدفع بها مضار اخرته. الحاجات اللي بتبق في الآخرة بقى ايه؟ الزنوب والمعاصي الكبائر - 00:18:21
والصفائر الظاهرة والباطنة ازاي يستدفع المضار دي بقى بالتوبة بالإنابة بالمجاهدة وو الى اخره بيقول فليحصر وافكاره وهمومه في هذه الاقسام الاربعة. كان في اخ صديق وآآ كبير مش صغير - 00:18:41

يعني يقول لي انت عارف انا اما اجي انام بالليل لازم اشغل آآ كان بيتكلم على مختص نادي القاصدين. قلت له اشمعنى قال لي انا من نوعي اللي ممكن تيجي لي خواطر. فانا مش لازم اشغل جنب مني حاجة بالليل - 00:19:01

عشان خاطر ادفع لنفسي الخواطر دي. انشغل بحاجة تانية. ده بيعمل ايه دلوقتي بقى؟ ده بيشتبك مع مشكلته ما بيهر بش منها ما بيعجزش ما بيكسلاش ما بيستسلمش هو مشكلته انه بيجي له خواطر في عمل ايه؟ يقول عشان ما نمش على خواطر - 00:19:18
سيئة او خواطر لا ترضي ربنا سبحانه وتعالى. اقوم اعمل ايه؟ يكون اخر حاجة تطرق زهاب سمعي حاجة تربوية. حاجة كلام في التربية او في التزكية. ومشغله. شفت بقى المعنى ده - 00:19:38

يبقى فكرة بقى ان انت ايه احصر خواطرك في هذه الاقسام الایه؟ الاربعة. فازا ان حصلت له فيها فما امكن اجتماعه خلي بالك ابن

القيم بيدير لك بقى ازاى تطور نفسك في الموضوع ده وتدريها بقى. فما امك اجتماعه منها لم يتركه لغيره. وازا - 00:19:48
حمت عليه الخطرات لتزاحم متعلقاتها قدم الاهم الذي يخشى فوته وآخر الذي ليس هم ولا يخاف فوته. اللي هي المربع اللي كانوا
بيصبوا عليه مربع ايزن هاور بتاع عاجل ومهم - 00:20:08

عاجل غير مهم وغير عاجل وغير مهم. هو ابن القيم قسمهم الاربعة دول فعلا كده قدامنا في الكتاب اهو. بيقول بقى
آآ او ازا تزاحمت عليه الخطرات التي تزعمت على قضایا قدم الاهم الذي يخشى فوته اللي هو العاجل المهم. وآخر الذي ليس باهم ولا
يحفوت ولا مربع - 00:20:28

لا عاجل ولا ايه ولا مهم. بقى قسمان اخران دول بقى اللي بيحصل فيهم النزاع. احدهما مهم لا يفوت والثاني غير مهم ولكن يفوت.
ففي كل منهما ما يدعو الى تقديمها. فهنا يقع التردد والحيرة فان قدم - 00:20:48

مهمة خشي فوات ما دونه. ما دونه. وان قدم ما دونه فاته الاشتغال به عن المهم. هو بيقول دولت في القسم الرباعية اكترا تين
هيحتاجوا اجتهاد ونذر لأن كل واحد له متعلق من جانب. وكذا يعرض له امران لا يمكن الجمع بينهم - 00:21:08
انهما ولا يحصل احدهما الا بتفويت الآخر. فهذا موضع استعمال العقل والفقه والمعرفة. ومن هنا ارتفع من ارتفاع وانجح من انجح
وخاب من خاب. بصوا يا اخواننا ولا يظلم رب احدا. الكلام ده كلام جميل والله - 00:21:28

من هنا التفكير والحزن والتذمیر مع الاستعانة بالله عز وجل والاخذ بالأسباب والجدية افلح من افلح وان نجح من انجح وخاب من
خاب وخسر من خسر. ولا يظلم رب احدا. فاكثر من ترى من يعظم عقله - 00:21:50
ومعرفته يؤثر غير المهم الذي لا يفوت على المهم الذي يفوت بيقول ايه؟ يعني كان ابن القيم بيشير الى شيء مما اه لمسه او وجده
في حياته. بيقول ولا تجد احدا يسلم من ذلك ولكن - 00:22:10

مستقل ومستكثر. والتحكيم في هذا الباب للقاعدة الكبرى التي عليها مدار الشرع والقدر واليها مرجع الخلق والامر. يا ترى ايه
القاعدة؟ اللي عليها مدار الشرع والقدر. واليها مرجع الخلق ايه القاعدة دي؟ وهي ايثار يعني اختيار او تفضيل. ايثار اكبر المصلحتين
- 00:22:30

وعالاهما وان فاتت المصلحة التي هي دونها. والدخول في ادنى المفسدتين لدفع ما هو اكبر منها فيفوت مصلحة لتحصيل ما هو اكبر
منها. ويرتكب مفسدة لدفع ما هو اعظم منه - 00:23:00
يقول فخطرات العاقل وفكرة لا تتجاوز ذلك. وبذلك جاءت الشرائع ومصالح الدنيا والآخرة لا تقوم والا على ذلك. الحقيقة ان ده باب
اه من ابواب العلم النافع جدا جدا. والعلم - 00:23:20

من نفيس الذي يحتاج اليه. وهو احد معالم او احد ركائز او قضایا منهج اهل السنة جماعة اللي هي عرفت باسم قضية اعتبار
المصالح والمفاسد. قضية اعتبار المصالح والمفاسد. اه قضية اعتبار للمصالح والمفاسد اللي خالف فيها الناس اللي هم اما -
00:23:40

الوعيادية اللي هم زي الخوارج والمعتزلة ودولت اللي اهدروا هذا الاصل اللي اجمع عليه الصحابة وعليه شواهد من القرآن والسنة لا
تحصى واما اللي اهدروا ناس من المتواكلين الذين آآ زعموا آآ الاكتفاء بالقدر وشهاد القراءة وتركوا الاسباب زي غلة وضلالة الصوفية -
00:24:08

الذين تركوا الاسباب كلتهم. وبالتالي ده منهج او علامة او سمة او ركيزة في منهج اهل السنة والجماعة. سنة مراعاة مصالح آآ
والمفاسد. والامر ده امر بيبدل عليه. العقل والفطرة الاول - 00:24:38

وتنتوأر ادلته في الشرع كتابا وسنة وعليه اجماع المسلمين. وعليه اجماع المسلمين آآ المصالح طبعا يعني طبعا ده باب كبير وقضية
كبيرة احنا ممكن ناخدها لوحدها بس ايه اشرت اصلت آآ اثرت الاشارة - 00:24:58
الى اهميتها ومن الناس اللي اتكلمت فيها كوييس جدا اه ابن القيم رحمه الله وحتى كان في واحد عامل رسالة دكتوراة في آآ اراء ابن
القيم رحمه الله في مسألة المصالح آآ والمفاسد - 00:25:18

وهي هي رسالة قيمة فعلا يعني اسمها اراء ابن القيم في المصالح والمفاسد واثرها على اختياراته الفقهية. دراسة نظرية وتطبيقية
جميلة فعلا يعني. المهم نرجع لكلامنا تاني. بيقول بيقى انت دلوقتى هتتعامل ازاى - 00:25:35

مع الخواطر بتاعتك في اربع انواع من الخواطر تحصر تفكيرك فيها ما يطلع عنها. ما تستجلب به النفع لدنياك. ما تستدفع به مضره
دنياك ما تستجلب به النفع الى اخرتك ما تستدفع به المضره لآخرتك. دول اربعة. وال حاجات دي بتنقسم ل حاجات مهمة عاجلة -
00:25:55

همة غير عاجلة وغير مهمة لكنها عاجلة وغير عاجلة. والمرحلة الاولى والأخيرة مش هتشتبه كتير لأن الاولى معندها او
اللي هي بتطفي حريق مهم وعاجل حاجة تلحق بالضرورات غالبا. والأخيرة العقل مش هينشغل بها لأنها هتضيع عمره. ويبيقى
الاجتهاد والموازنة ما بين - 00:26:19

المهم غير العاجل اللي هو في الحقيقة ده البناء الاستراتيجي بتاع اي انسان. او الغير مهم لكنه عاجل وده برضوه احوال بيختلف
فيها بيقول واعلى الفكر واجلها وانفعها ما كان لله والدار الاخرة. فما كان لله انواع. ده كلام جميل جدا. وده تقدر تقول كده ازاى ابن
القيم هيأخذنا دلوقتى - 00:26:39

في جولة علوية يتظاهر فيها القلب ويرتقي ويسمو بخواطره واراداته ويعرف ازاى الواحد فينا انه ضيع جزء كبير من حياته بعيد فعلا
عما ينفعه. بيقول بقى الخواطر اللي تكون لله والدار الاخرة ديت - 00:27:09

اسمع بيقول احدها الفكرة في ايات الله المنزلة اللي هي الایات الشرعية القرآن. وتعقلها وفهم مراده منها. ولذلك انزلها الله
تعالى لا لمجرد تلاوتها بل التلاوة وسيلة قال بعض السلف انزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوتها عملا. يا - 00:27:29
الكلام على الكلام الجميل ده. التفكير في ايات الله المنزلة. كم اية في القرآن فيها لعلهم يتذكرون؟ ربنا سبحانه وتعالى نص على ان
القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. ليتدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب - 00:27:59

طيب النعيم في الدنيا النعيم اللي في الدنيا فعلا النعيم المصفى من اي كدر هو التفكير في ايات الله عز وجل وشهاد معانيها والوقف
على مراميها وتزوق اسرارها افتتاح القلب لغواضها او لفوائدها ولطائفها هو ده النعيم وان - 00:28:19

قرب القلب يرقص طربا من السعادة ان وصل لهذه الحالة فعلا ولكن هي تحتاج الى تهيئة. اول ما تحتاج اليه اولا خالص آآ نقاء
الباطن. من الصدق والاخلاص اتباع السنة ظاهرا وباطنا وحسنظن بالله وعدم الغش للمسلمين والمعاني الجميلة دي. دي اولا. دي
00:28:49

سانيا معرفة معاني ايات الله عز وجل اللي هو التفسير معرفة معاني ايات الله عز وجل اللي هو التفسير. لأن انت هتتدبر ايه هو
هتتدبر حاجة انت مش عارف معناها. بيقى تعرف معاني اية الله عز وجل التفسير. وما يشترطش - 00:29:16

في التعمق قوي لكن معرفة التفسير معرفة معاني الكلام. اصل كلمة التفسير من فصل يعني كشف الغطاء عن الایه؟ معاني آآ
الالفاظ في القرآن. وبعددين بقى اسقاط الایات دي كحالة تجربة شخصية - 00:29:32

معك انت تجربة ذاتية بقى في ضوء اللي انت عرفته من معنى الایات وفي ضوء الواقع اللي انت عايشه على مستوىك الشخصي
وعلى المستوى العام مجتمع وامة وغيره الایات دي بقى ان ربنا بيكلمك انت. بيكلمك انت بالایات دي. ده القرآن ده نزل لك انت اهو. لا
دي تجربة بقول لك هي النعيم في الدنيا فعلا يعني - 00:29:52

يعني وربنا يرزقنا من فضله ويصلح قلوبنا ويجعلنا من اهل القرآن. بس افضل فاكر الكلمة الجميلة ديت انزل القرآن ليعمل به فاتخذوا
تلاوتها عملا. يعني انا اخري مع القرآن ايه - 00:30:14

ان انا اقرأ أأ هو القرآن قالك كده ديت بيصلني بالليل كده رسائل جاية له من ربنا ويقوم بالنهار يعمل ايه يشتغل بها بيقى رسائل من
الله تدبروها ليلا وعملوا بها نهارا. الثاني الفكرة بيقى الاول حاجة الفكرة في ايات الله عز وجل. ودي يا اخواننا على فكرة -
00:30:31

فكفيلة بانها ما تخليش عندك وقت فراغ. اي تطبيق دلوقتى اي آآ حد هيبقى معه تليفون من التليفونات السمارت ديت وهيبقى معه

تطبيق من تطبيقات التفسير الكثير جدا وهي ازواق بربو رغبات او حسب اختيارك يعني. وهاختار معك التفسير. تخيل بقى -

00:30:51

مسلا انت عايش مع التطبيق بناء التفسير ده تقرأ الورد وتقرأ الآية وتعيش معها وتشوف تفسيرها وبقى دلوقتي الموضوع بقى يعني انا بقول سبحان الله تخيل ان دلوقتي بتقف على اي اي كلمة مش اي اي آية اي كلمة يجي لك الكلمة معناها ويجي لك اعرابها ايه يا جماعة؟ في احسن من كده؟ احنا عايزين حاجة تطلع الموضوع تحطه في - 00:31:11

في دماغنا بعد كده. في افضل ايه طيب؟ تخيل بقى انت ممكن كل بقى الوقت اللي انت بتاخده في حاجات برة انت بتاخده مع كلام ربنا. كم الفوائد هتكون في قلبك قد ايه؟ ده انا عايزك بقى فعلا تاخد بالك من النقطة دي - 00:31:31

خد بعد كده تاني حاجة الفكرة في ايات الله المشهودة مش المتبولة بقى. الايات المشهودة والاعتبار بها. والايات المشهودة ديت فيها ايات افاقية ايات في الافق شمس وقمر ووديان وجبال وسهول وال حاجات دي مش واحدة حظها معنا والله - 00:31:51
حتى مع مع المتدينين مش واحدة حظها في النذر. مع ان القرآن تكرر فيه جدا الكلام عن الايات المشهودة دي. صح؟ والتفكير في خلق السماوات والارض وان دي بتزود الایمان بل من اوسع الابواب لزيادة الایمان. والنبي عليه الصلاة والسلام لما قرأ خواتيم سورة آل عمران قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم. قال ويل لمن؟ قرأ - 00:32:11

اهن وايه؟ ولم يتفكر فين؟ صلى الله عليه وسلم. طب وليه يعني؟ وبعدين هو لما لما تقول بقى كده ايه؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. يبقى دي فيها ايات اهي. قل الالباب دول بيعملوا ايه؟ يذكرون الله قياما وقعودا - 00:32:31

على جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هزا باطلنا. شف هتقودك لايها؟ شف التفكير هيوديك لفين؟ يا رب مستحبيل تكون انت خلقت كل ده حكيم وعظيم. مستحبيل كل العظمة دي تكون مخلوقة عبثا باطل بدون هدف كده. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك اي تزييها - 00:32:51

قال لك ان يكون ده بطل. طب ايه بقى؟ يبقى اكيد فيه يوم اخر ويوم حساب وجزاء يقوم بيفعل بالدعاء بقى اللي هو ايه؟ فقنا عذاب النار. على طول هو دي الترتيبة اهي بقى. يبقى ربنا ما خلقت هزا باطلنا سبحانك - 00:33:11

فقنا عذاب النار لأن اكيد في يوم اخر دي بتبدل عليهم الآخر. طيب في ايه كمان من الايات؟ المشهودة الايات النفسية وفي افلا تبصرون؟ وفي ايه كمان من الايات المشهودة؟ او احوال الناس سواء بقى الامم السابقة التواريخ - 00:33:26
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين قبله؟ الناس اللي فاتت او الناس اللي انت عايش معهم بقى. خلاص؟ وتشوف احوال الناس وتشوف الواقع وايام ربنا سبحانه وتعالى في الكون بقى وتشوف تصرف الله عز وجل وقادره في الخلق المشهودة
قدام عينيك دي بقى وتدبر - 00:33:46

بها كده وده باب كبير جدا من ابواب زيادة الایمان. بيقول يبقى الفكرة في اياته المشهودة والاعتبار بها والاستدلال بها على اسماء وصفاته وحكمته واحسانه وبره وجوده وقد حضر الله سبحانه عباده على التفكير - 00:34:06

في اياته وتدبرها وتعقلها وذم الغافل عن ذلك. قال الله عز وجل ولقد زرعنا لجهنم من الانس والجن. ولقد رأنا جهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهم اعين لا يتصرون بها ولهم اذان - 00:34:26

لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. ونسائل العافية. السالسة الفكرة في الائمه واحسانه وانعامه على خلقه.
باصناف النعم وسعة رحمته ومغفرته وحلمه. فسبحانه وبحمده. بيقولوا هزه الانواع السلاسة. التفكير بالطريقة ديت - 00:34:46
تخيل شفت بقى ابن القيم خدنا الحلة الكويسة ازاي. شف بقى القلب لو مشغول بال حاجات دي طول النهار كده. وهو قاعد وهو داخل ينام وهو بيتحرك وهو مسافر وماشي في الشارع تخيل يعني مدى الرقي والسمو الایماني قد ايه؟ بيقولوا هزه الانواع السلاسة
تستخرج من القلب معرفة - 00:35:16

صفة الله ومحبته وخوفه ورجاءه ودوام الفكر في ذلك مع الزكر يصبح القلب في المعرفة والمحبة صبغة يعني خلي ان القلب يمتزج

وبالمحبة والخوف والرجاء والمعرفة حتى لا تفارقه بقت جزء منه اتصبغ بها خلاص. الرابع الفكرة في عيوب النفس. وافاتها وفي

عيوب العمل - 00:35:36

شوف ابن القيم يتعليق على الكلام ده وقولي بقى وهيزه الفكرة عظيمة النفع وهي باب لكل خير وتأثيرها في كسر النفس الامارة. ومتى كسرت النفس الامارة بالسوء عاشت النفس المطمئنة وانتعشت. وصار - 00:36:13

الحكم لها فحيال القلب حيا القلب يعني آآ احبي فحي القلب ودارت كلمته في مملكته وبث امراءه وجنوده في مصالحه. كثير من الخلق بالزلات في الاونة اللي احنا فيها فالتضخم الانا والبالغة جدا جدا في تقدير الانسان لزاته. وان الان دفة البشرية - 00:36:33
القيادة بتاعة البشرية كاعلام وسياسة وفرض مفاهيم وقيم وحضارة مش مع المسلمين. وبالتالي هم حضارتهم بيفرضوا معالمها ومفاهيمها. عندهم تأليه الانسان. بيخلوا محور الحياة وقطب رحاه. الانسان رغباته بشهواته باراداته مهمما انحطت ومهما سفلت. فاحنا متأسرين بکده. احنا كمسلمين دلوقتي مع ان احنا دي مش حضارتنا - 00:37:03

مش مفاهيمنا بس احنا متأسرين بکده. وهتجد الكلام ده موجود حاليا فعلا. بنسب. بنسب مش مش قليلة. لأ كثير مننا عندوش قدرة او رغبة او طاقة او جلد ان هو يكمل في ملاحزة عيب النفس - 00:37:33

وان يطلع نفسه غلطانة ويتبصر بموضع عيوبها وافاتها مع ان ده اتفع زي ابن القيم بيقول كده اتفع شيء له. باب عظيم للخير والله. تفكري ايه؟ افات النفس وعيوبها وافات العمل وعيوبه - 00:37:53

وده الموفق من وفق لزلك ان ربنا يجعل له همة ويجعل له بصيرة ويجعل له قوة مجاهدة في انه يصل للامر ده. اما كسير منا بيستريح. ويؤسر الا يزعج قلبه ونفسه - 00:38:10

بملاحزة العيب وملاحزة الافة. الخامس الفكرة في واجب الوقت ووظيفته وجمع الهم قله عليه. فالعارف ابن وقته. شف الكلمة جميلة ازاي هي دي عبارة عن حوتة. العارف اي العارف بالله يعني ايه عبارة عن الصوفية؟ العارف بالله ده عندولي - 00:38:30
العارف ابن وقته. يعني ايه ابن وقته؟ يعني ملازم لطاعة الوقت. والوقت وطاعة الوقت ديت اللي هو العمل الارضي لله عز وجل والعمل الفاضل في هذا الزمان. فان اضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها - 00:38:50

فجميع المصالح انما تنشأ من الوقت. وان ضيعبه لم يستدركه ابدا. اعظم خسارة الوقت خسارة العمر الزمن قال الشافعي رضي الله عنه صحبت الصوفية فلم منهم سوى حرفين. حرفين مش يعني الف به. حرفين. الحرف الوجه. وجهين للكلام يعني. سوى حرفين احدهما - 00:39:10

قولهم الوقت سيف فان قطعته والا قطعك. الوقت سيف فان والا قليل. يعني الوقت. يا اما انت هتقطعه انت اللي هتبادر بالعمل فيه فاغتنمته؟ طب لو انت ما عملتش حاجة هو مش هيسيبك هو بيقطع منك. قطع منك ساعة قطع منك اتنين صح كده؟ طيب وذكر الكلمة - 00:39:40

الكلمة الاخرى وهي قوله نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. والله من افع الكلام. نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك الاخرى. الكلمة الاخرى وهي قوله نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. والله من افع الكلام. نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك يعني لو ما عندكش برنامج للنجاح والاصلاح والترقى انت - 00:40:04

صورة تلقائية تمتلك برنامج للفشل والتراجع والخسارة. خلاص كده؟ عشان كده بيقولوا من لم يخطط للنجاح فقد امتلك خطة للفشل. بيقول فوقان الانسان هو عمره في الحقيقة وهو مادة حياته الابدية في النعيم المقيم - 00:40:24
ومادة معيشته الضنك في العذاب الاليم. ونسأل الله العافية. وهو يمر اسرع من مر السحاب. فما كان من وقته لله اخلاصا وطلبها وانقيادا وخضوعا وبالله استعانا ومراعاة لامرها ونهيه فهو حياته عمره. وغير ذلك ليس محسوبا من حياته. وان عاش فيه - 00:40:44

عيش البهائم عيش البهائم دي مش شتيمة. البهائم مش غلطانة بس هي دي ده تمامها. هو ربنا خلقها على الهيئة دي تعيش تأكل تشرب تتناك او تتناسل. شهوات وغرائز بس ما فييش عقول ما فييش تكليف - 00:41:14
اللي بقى غلطان احنا ان احنا نعمل زيه. يبقى حياتنا كلها منصبة على الاهتمام بايه بان انا موضوع الاقل ياخذ من حياتي حيز كبير

اوي. ما هو اللي هو بلاش بقى اقول الاكل الشرب الغرائز عموما. ومنها بقى الغرائز الغضبية والسبعينية - [00:41:32](#)
كل بقى الغرائز الایه؟ اللي موجودة ديت اللي هي كلها في الآخر هتعود لعيش البهائم. بيقول وان عاش فيه عيش البهائم فازا قطع
وقته في الغفلة والسهو والاماني الباطلة وكان خير ما قطعه به النوم والبطالة. بيقول ده في بعض الناس - [00:41:48](#)

بتكون احسن احواله انه يقضى ليومه ونایم. انتم عارفين المسل اللي هو المنتشر عبادة؟ ما هو اصل ده نومه ارحم ما يقوم يعمل
بيقول ده الحالة اللي زي دي بيقول فموت هزا خير له من حياته. وانا بقول هزا - [00:42:08](#)

فعلا ولكن له لم يدفن بعد. هو بيديها في الفعل ايه؟ ميت لكنه لسه ايه؟ لم يدفن. لسه لم يدفن واذا كان العبد وهو في الصلاة كلام
جميل والله ليس له الا ما عقل منها فليس له من عمره - [00:42:28](#)

الا ما كان فيه بالله ولله. ونسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا وان يتوب علينا. بيقول وما عدا هزه الاقسام من الخطرات والفكر فاما
وساوس شيطانية واما امانی باطلة خدع كازبة بمنزلة خواطر المصابين في عقولهم من السكارى والمسوسيين - [00:42:47](#)
الموسوسين يعني بيقول اللي هيطلع برة الحاجات اللي زي ديت بقى هيبيقي يا اما الشيطان متسلط عليه عمال يبزر في قلبه عقله
الوساوس يا اما هو مليوس الممسوس يعني يا اما هو عايش في الحالة الوهم اللي احنا - [00:43:17](#)

اتكلمنا عنها من بدري اللي هي وهو هنا فرق بينها وبين وساوسة الشيطان على فكرة. حالة الوهم النفسي اللي هو مختار مجموعة
خواطر وامانی كازبة عايش فيها ادع للواقع. ولسان حال هؤلاء يقول عند اكتشاف الحقائق. اكتشاف الحقائق ده ممكن يكون في
الدنيا. في مواقف يتتصدم فيها - [00:43:37](#)

او يكون عند الموت يعني عند انتهاء حياته نسأل الله العافية والله. بيقول ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت
ايامي. امنية ظفرت نفسى بها زمانا. واليوم احسها اضغاس - [00:43:57](#)

واعلم ان ورود الخاطر لا يضر. شف الكلام الجميل برضه كأن دلوقتني احنا بدأنا نتأهّب معه ان الخواطر دي طيب انا بسألك سؤال يا
ابن القيم رحمة الله انا راجل بقى قاعد في امان الله كده والباقي الخاطر هجم علي اعمل ايه في نفسى؟ ما هو انت كده هتعزّبني.
اسمع بقى الرد الجميل لان بيقول لك هو طبيب - [00:44:17](#)

حازر وناصح بيقول واعلم ان ورود الخاطر لا يضر الخاطر ده عامل زي واحد واقف في الشارع والناس بتعدى قدامه انت هتمسك
الناس اللي ماشية في الشارع الخواطر دي ناس ماشية في الشارع او مال انت مسؤول عن ايه؟ ان الرجل اللي معدى ده - [00:44:37](#)
وقفه تعالى توقفه وتقعد تتكلم معه مين اللي مسؤول بقى دلوقتني؟ انت المسئول. اما كون ان هو يعدي من قدامك ما لکش دعوة. ما
تسبيه يعدي ودي اكتر حاجة بقى لما ولذلك لما يجي لك واحد مسلا حد في البداية كده ودائما الشيطان يتسلط على اللي بيبيقي في
بداية التدين يصطادوا في كام حته كده - [00:44:55](#)

يأخذ مسلا يصطادوا في موضوع الرياء ياخدوا يصطادوا في موضوع الطهارة الوسوسة في الطهارة والحدس وكده. ساعات ياخدوا
يصطادوا في موضوع العقائد. والدنيا والآخرة مين اللي قبل ربنا ومين اللي بعده يقعد بقى يكلمه في حاجات زي كده. فتلaci واحد
جاي بقى بيتعزّب طبعا وهو في البداية بيبيقي بيتهياً لي خلاص ان ديت باب الهلكة. فيقوم يعمل ايه - [00:45:14](#)
تقوم انت تقول له يلاقيك بتتكلم ببساطة كده وبهدوء وتبتسم وتقول له سبها تعدي. تحس انك ساقع كده. يا عم انا بتعزّب وانت مش
حساس بي! يا عم والله انا مش - [00:45:34](#)

ساقع ولا حاجة انا بقول لك هي فعلا النصيحة المصفاة اللي موجودة. سبها يعدي. ما تقلقش. ما تشغلش بالك. دعه النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايه فلينتهي يعني ايه؟ يعني ما يفكروش اسكت. بيقول واعلم ان ورود الخاطر لا يضر. وانما يضر استدعاؤه -
[00:45:44](#)

ومحادسته فالخاطر كالماري في الطريق على الطريق. فان لم تستدعيه وتركته مرة وانصرف عنك. وان استدعيته سحرك بحديثه
وخدعه وغروره. وهو اخف شيء على النفس الفارغة الباطلة. اسهل على النفس الفارغة الخواطر والاماني الكازبة. عشان كده ده
خطورة الانغماس في منزومة التفاهة - [00:46:04](#)

اللي منتشرة دلوقت. اللي بقت بتحصد اجيال حصدا. وبقى لها بيزنس خاص بها بيديرها. كمية التطبيقات اللي بترعى التفاهة وتنميها وتجعل اصحابها يربحون منها قد ايه؟ وكل يوم اختراع شكل - [00:46:34](#)

وبينافسوا بعض وسوق صاعد بقوة. منزومة التفاهة حط فيها التمسييل بكل انواعه المسلسلات والافلام والمسرحيات وال حاجات دي كلها حط فيها اه الاغاني والموسيقى وغيرها حط فيها كورة وباقى على شاكتتها حط فيها المؤسرين واليوتيوبرز وغيرهم حط فيها بقى اي حاجة من من من محتوى التفاهة - [00:46:54](#)

جيمز اللي كلت عقول الشباب فعلا. ما هي دي داخلة جوة منزومة التفاهة. حط بقى فيه حاجات كتير جدا. بيقول اشهى اسهل نفس او اخف شيء على نفسي الفارغة اللي هو الاوليماني دي واثقل شيء على القلب والنفس الشريفة السماوية المطمئنة. وقد ركب الله سبحانه في الانسان نفسا اماره - [00:47:24](#)

بالسوء يعني ونفسا مطمئنة وهم متعاديtan كده فكل ما خف على هزه سقل على هزه وكل ما التزم به هزه تألمت به الاخر. فليس على النفس الامارة اشقا من العمل لله. وايتار رضاه على هواها. وليس - [00:47:44](#)

ليس لها انفع منه وليس على النفس المطمئنة اشقا من العمل لغير الله. واجابة داعي الهوى. وليس عليها اضر منه والملك مع هزه عن يمنة القلب المطمئنة. والشيطان مع تلك اللي هي الامارة بالسوء. عن يسرة القلب - [00:48:04](#)

حروب مستمرة لا تضع اوزارها الى ان تستوفي اجلها من الدنيا. والباطل كله يتحيز مع الامارة اي النفس الامارة بالسوء. والحق كله يتحيز مع الملك والمطمئنة والحروب دول وسجل النصر مع الصبر ومن صبر وصابر ورابط واتقى الله فله العاقبة في الدنيا والآخرة. وقد - [00:48:24](#)

كما الله حكمها لا يبدل ابدا. ان العاقبة للتقوى والعقاب للمتقين. اهو المقطع ده يحتاج فصل لوحده كده ويتعلّم عليه ايه؟ عنوان كده. اللي هي اسمها ايه؟ اه معركة الحياة - [00:48:54](#)

معركة الحياة او سميتها بقى اه معركة النفس هو القلب او معركة الامارة والمطمئنة. ده لازم يتفصل المقطع ده لوحده كده الجزء ده وتعيش معه بقى ان جوة منك معركة - [00:49:14](#)

مهمة جدا جدا المعركة دي نهايتها يا اما سعادة وجنة ونعم يا اما والعياذ بالله الاخر. المعركة دي مدتها مدة حياتك وهو بيوضحك ايه اطراف المعركة الشيطان والنفس الامارة بالسوء ادي جانب الملك اللي هو بيقى فيه - [00:49:31](#)

اما منه في القلب ونفس المطمئنة في جانب تاني. الخير بحزافيره من الوحي واصدقاء الصالحين. الموعظ والهدى والفطرة كل ده في جانب الایه؟ النفس المطمئنة والملائكة. والشهوات والشبهات وشياطين الناس وآآ اصدقاء - [00:49:51](#)

قائد السوق يعني وغيّرهم في الجانب الثاني والباطل بذخارفه والهوا والدنيا ومعركة شرسة جدا بتضر حاها. انت بقى فاهم المعركة كوييس طب ملتفت لها طب بتاخذ بأسباب النصر ولا انت مش مكترس لي بيحصل؟ كده كده ميدان المعركة جوة منك وكده انت متأسر بنتيجة - [00:50:11](#)

المعركة بيقول فالقلب لوح فارغ والخواطر نقوش ت نقش فيه فكيف يليق بالعقل ان وشو لوحه ما بين كذب وغرور وخدع واماني باطلة وسراب لا حقيقة له. فاي وعلم وهى ينتقش مع هزه النقوش. واذا اراد ان ينتقش ذلك في لوح قلبه - [00:50:33](#)

كان بمنزلة كتابة العلم النافع في محل مشغول بكتابة ما لا منفعة فيه. يعني بيقول اللي طول النهار قلبه في خواطر فاسدة. وانا باقول للاخوة كده الخواطر الفاسدة لها اماكنها يعني برضو. يعني مسلا هل واحد قاعد في الحرم من العصر - [00:51:04](#)

عشما مسلا او من من الفجر للظهر مسلا. الخواطر هتتولد على قلبه زي اللي قاعد على في المصيف على البلاج مسلا قاعد شط كده يستوون مسلا في فرق قطع بين الخواطر دي صح؟ فانت بقى بيقول اللي قاعد طول النهار يعيي خواطر سيئة - [00:51:24](#)

اما بييجي عايز بقى يحط خواطر من العلم والحكمة والفضائل ودي بقى اللي بيشتكي منها بعض الناس. هو انا ليه بقى احضر بعض الدروس وليه يستمع لبعض الموعظ وما بتجبش مع اسر ضعيف او اي او اي. ابن القيم بيقول لك اهو. بيقول واذا اراد ان ينتقش ذلك في لوح قلبه عايز يكتب حاجة مفيدة بقى - [00:51:44](#)

كان بمنزلة كتابة العلم النافع في محل مشغول بكتابه ما لا ينفعه. جاي تكتب في كراسة مكتوب فيها اصلاً ما فيش مسال فان لم 00:52:04

يفرغ القلب من الخواطر الرديمة لم يستقر فيه الخواطر النافعة. فانها -
اتستقر الا في محل فارغ كما قيل اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا مكن لهزا كسير من ارباب السلوك بنوا سلوكهم على حفظ الخواطر والا يمكنوا خاطرا يدخل والا - 00:52:24

خاطرا يدخل قلوبهم حتى تصير القلوب فارغة قابلة للكشف وظهور حقائق العلويات فيها العلويات يعني الامور السماوية من الوحي ومعرفة الرب جل وعلا والمعاني الایمانية. وهؤلاء حفظوا شيئاً وغابت عنهم اشياء. هو - 00:52:44

اينتقدم في حلة هنا ان المقصود مش ان القلب يبقى فارغ بس. بيقول فانهم اخلوا القلب ان يتركها خاطر فبقيت فارغة ولا شيء 00:53:04

فيها فصادفها الشيطان خالية فيزر فيها الباطل في قوله اوههمم انها اعلى الاشياء واشرفها وعووضهم بها عن -
الخواطر التي هي مادة العلم والهدى. واذا خالى القلب عن هذه الخواطر جاء الشيطان فوجد المحل خالياً فشغلة بما يناسب حاله -
حيث لم يستطع ان يشغلة بالخواطر السفلية فشغلة بارادة التجريد والفراغ. وهيكل عن بعض مشاكل الصوفية المبدعة. اللي - 00:53:24

بتبقى معهم في طريق السير. التجريد والفراغ من الارادة التي لا صلاح للعبد ولا فلاح الا بان تكون هي المسئولة على قلبه وهي ارادة
مراد الله الدينى الامر الذى يحبه ويرضاه. وشغل القلب واهتمام المعرفة على التفصيل به والقيام به وتنفيذها في الخلق. والطرق - 00:53:44

ذلك والطرق الى ذلك هو التوصل اليه بالدخول في الخلق لتنفيذها. فبرطلهم الشيطان عن برطلهم يعني ايه برتيل او البرتيل اللي هي الرشوة. برتلهم الشيطان يعني اداهم رشوة عشان يسيبوا الحلة دي وما ياخدوهاش. هو بيقول ايه الانفع للقلب؟ انه يفضل مشغول دايماً بمعرفة - 00:54:04

اوامر ربنا ونواهيه ومعرفة ما يصلح القلب ومعرفة وغير ذلك. بيقول طيب الشيطان عشان يبعد عن الحلة دي بيعمل ايه؟ برتلهم
شيطان دعاهم الى تركه وتعطيله من باب الزهد في خواطر الدنيا واسبابها واهفهم ان كمالهم في ذلك التجريد والفراغ - 00:54:24
وهيئات انما الكمال في امتلاء القلب والسر من الخواطر والابرادات والفكر في تحصيل الرب تعالى من العبد ومن الناس. قامت تلاقي
القلب والسر. اللي هو الباطن. وبالمناسبة في مقال رائع جداً - 00:54:44

اخونا الشيخ ابراهيم وعبد الغفار المغزى اسمه آسر الصلاح صلاح السر. قال ده جميل يعني لو حد يعرف يجيده كده وينشره يبقى
جزاه الله خير بصراحة دي. آآ والفكر في طرق ذلك والتوصيل اليه. فاكم الناس اكترهم - 00:55:04

خواطر وفكرا وايرادات لذلك اي الصالحة. كما ان انصاص الناس اكترهم خواطر وفكرا وايرادات لحظوظه وهو اين كانت والله
المستعان. وهذا عمر بن الخطاب كانت تتزاحم عليه الخواطر في مراضي الرب تعالى. فربما استعملها في صلاته - 00:55:24
فكان يجهز جيشه وهو في صلاته فيكون قد جمع بين الجهاد والصلوة. لأن الجهاد زرورة سنان الاسلام. فلو وهو واقف يصلي وعمال
يعمل صالح بالعقل بالخواطر يبقى ده بالنسبة له ايه؟ ده بالنسبة له لا يقدر - 00:55:44

بتبعده ولا في قنوتة وطاعتة امام الله عز وجل. وهذا من باب تداخل العبادات في العبادة الواحدة وهو باب عزيز شريف لا يعرفه الا
صادق الطلب. متضلع من العلم. عالي الهمة - 00:56:04

فيه بس زعلان ليه؟ لأننا عمر واقف يصلي. هو كده في ولا مش في الصلاة الصلاة صحيحة مستقبل القبلة لم يأت بنواقض
الصلوة متطاهر تمام التمام. وهو في صلاته يخطر له من امور الجهاد - 00:56:22

فلا يبرح الخاطر ده الا وقد دبر امرا من امور الجهاد للمسلمين. بعد كده هي عمله هي مضيه مش هيقولوا بعد كده تسوية الخاطر ده وهو
في الصلاة هل دي تقدح في صلاته؟ هو بيقول لا. ده جمع بين الجهاد والصلوة وهو في مقام واحد - 00:56:42
وهذا من باب تداخل العبادات في العبادة الواحدة وهو باب عزيز شريف لا يعرفه الا صادق الطلب متضلع من العلم عالي الهمة. ودي
بقى عشان خاطر الانسان ما يضيعش الصلاة بحكم ان انا بعمل خواطر تانية. فيزاك في الصلاة ويحب في الصلاة واسمها بيعمل ايه -

ويعمل عبادة عشان كده هو بيفهمنا بيعقلنا برضو ابن القيم بيعقلنا وبيقول خد بالك باب عزيز شريف لا يعرفه الا صادق الطلب ما يخديعش نفسه متضلع من العلم عنده علم زي سيدنا عمر عالي الهمة يعني هو مش بطال مش راجل بيقضيها واحد بالك عالي الهمة بحيس - [00:57:22](#)

دخلوا في عبادة يظفر فيها بعبادات شتى. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. كده الفصل خلص. بس لما خلصش بيقى محتاجين نتمم شيئاً طبعاً انا كنت بيقى متألم زمان لما المحاضرة والدرس يعني وقته يزيد عن اربعين دقيقة لقيت طيبة - [00:57:42](#)
 سانوية عامة ممكن ياخدوا محاضرات اونلاين ساعتين. طبة الجامعة ممكن تزيد عن كده فابن القيم اولى يا جماعة والله ولا ايهرأيكم؟ في احلى من الكلام ده. طب عشان نتمم الموضوع بتاعنا - [00:58:02](#)
 اه بيقى نقطتين او نقطه يعني مهمة وهي الطريق الى حفظ الخواطر بقى. مهمة ولا مش مهمة؟ مهمة احنا عايزين نطلع بقى
 بالموضوع انا بقى عايز فعلاً اطلع النهاردة بشوية خطوات اعملها تحفظ عليها هزه الخواطر. ابن القيم ذكر الكلام ده قلنا في كتاب آآ طریق الهجرة - [00:58:16](#)

ذكر عشر امور او عشر وسائل سريعاً هناقش معاها احدها العلم الجازم باطلاع ربى سبحانه ونزره الى قلبك وعلمه بتفصيل خواطرك. لو انت عايز تحفظ خواطرك كل ما ييجي يجول في قلبك خاطر قل ربنا مطلع عليه. السر عنده علانية. والغيب عنده شهادة سبحانه وتعالى - [00:58:36](#)

تاني حاجة على طول بعد ما يحصل عندك العلم بكده الوسيلة الثانية للحياة. تستحي من الله ان ينظر في ما في قلبك. اذا كنت انت بتستحي من صالح البشر. رجال صالح من من قومك تستحي منه - [00:59:05](#)
 فالله احق بالاله؟ بالحياة واحق ان يستحي منه سبحانه وتعالى. السادس اجلالك له ان يرى مسل تلك الخواطر بقلبك الذي خلقه لمعرفته ومحبته. الاجلال ده غير الحياة. الحياة يدركك حالة تدركك - [00:59:25](#)

من شهود التقصير وشهود اطلاع الرب عليك جل وعلا. اما الاجلال التعظيم ربنا سبحانه وتعالى اعظم واجل من انه يكون خلق القلب لمعرفة وانت قد ايه تبده في الكلام الفارغ. الرابع خوفك منه ان تسقط من عين الله بتلك الخواطر. اه - [00:59:45](#)
 تخاف بقى لأن من كتر فساد الباطن ده ان مقامك عند ربنا يتغير. اذا اردت ان تعرف اين مقامك انظر اين اقامك. شف انت فين عايز
 تعرف انت فين شوف انت واقف فين. فخاف بقى خاف ليحصل لك نوع من هزا السقوط. آآ - [01:00:05](#)

السادس خشيتك آآ الخامس اسف آآ ايشارك له ان تسكن قلبك غير محبته. يعني طارق قال ان يكون اللي بيسكن القلب محبة ربه جل وعلا. السادس خشيتك ان تتواتت تلك الخواطر. ويستعر شرها - [01:00:25](#)
 فتأكل ما في القلب من الایمان ومحبة الله. ودي نقطة خطيرة بقى ان الخواطر دي هي تولد عنها بعد كده اشياء والوقاية خير من العلاج. الوقاية خير من العلاج. خد بالك الدفع اسهل من الرفع. منع الخاطر - [01:00:45](#)
 واسهل وانفع من دفع ما يتربت عليه. السابع ان تعلم ان تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقى للطائر ليصطاد ليصاد به. فاعلم ان كل خاطر منها فهو حبة في فخ منصوب - [01:01:05](#)

اصدبك وانت لا تشعر. الثامن ان تعلم ان تلك مين اللي بيصطادك؟ الشيطان. ان تعلم ان تلك الخواطر الرديئة لا تجتمعوا هي وخواطر الایمان. بل هي ضدها. وما اجتمعوا في قلب الا وغلب احدهما صاحبه - [01:01:25](#)

التاسع ان يعلم ان تلك الخواطر بحر من بحور الخيال لا ساحل له. فاذا دخل القلب في غمراته غرق فيه في ظلماته العاشر ان تلك الخواطر هي وادي الحمقى وaman الجاهلين فلا تتمر لصاحبها الا الندامة والخزي. واذا غلت على القلب - [01:01:45](#)
 اورثته الوساوس. وافتست عليه رعيته والقته في الاسر الطويل اه من الحاجات المهمة لدفع الخواطر المجاهدة. المجاهدة. واعزم الجهاد والمرابطة فلزوم ثغر القلب وحراسة بابه. وشجرة الخواطر في القلب لها جذور ولها ساق ولها فروع. فاحرص على ان تنزع اصولها. وذلك يكون - [01:02:07](#)

بالاستعارة منها والاعراض عنها وعدم ابقاء اي جزر منها. الخاطرة السيئة بزرة الشيطان في القلب. فازا عهدها الشيطان بالسقرا انمرت اراده فاسدة وعزيمة باطلة واعمالا خبيثة من استهان بالخطرات قادته الى الالهكات زي ما ابن القيم قال. الحياة من الرحمن يدفع -

01:02:47

وخواطر الشيطان. خواطر القلوب لا تخفي على علام الغيوب. قال الله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. مما تدفع به الخواطر العلوم الشريفة. علم الكتاب والسنة كتيرة وتزكية النفس وغيرها. العلوم الشريفة تدفع الخواطر الرديئة. مما تدفع به الخواطر الهمة العالية. فان الهمة العالية -

01:03:24

تدفع الخواطر السافلة. قال ابن حزم لو لم يكن من فائدة العلم والاشتغال به. الا انه يقطع الوساوس المؤلمة لكان ذلك اعظم داع اليه. آآ من العوامل او الامور اللي تحمي الانسان على حفظه -

01:03:54

خواطره آآ معرفة سواب وفضيلة آآ حراسة الخواطر. قال صلى الله عليه وسلم من توضاً نحو وضوئي هزا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني تخيل الانسان اللي بيحفظ قلبه -

01:04:14

ومدة الركعتين دولت ويحافظ على خشوعه فما زال له ؟ وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. آآ يبقى خلاصة الكلام ان باب الخواطر باب كبير جدا -

01:04:34

يدلف منه الشيطان الى قلب الانسان. وان مبدأ آآ الفوز والربح وآآ الفلاح هو ان يملك كالانسان زمام خواطره. اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي -

01:04:54

01:05:14 -